

يحكي أن في يوم من الايام كان هناك سيداً ثرياً اقام عشاءً عظيماً ودعا إليه كل افراد مدينته الذين كانوا يعملون في كرمه وعطاءه، وقد أعد هذا السيد مفاجأة لم يفصح عنها خلال هذا العشاء، وعندما اقتربت الساعة اجتمع الناس في ساحة القصر، حيث دارت في عقول الجميع تساؤلات عديدة واخذوا يتحدثون فيما بينهم فقال احدهم : لاشك أن السيد قد جمعنا اليوم في القصر حتي يقبض علينا ويسجننا، بينما قال آخر : إن السيد شديد الحرص علي امواله، اقترب شخصاً آخر من الجمع وقال : لاشك ان السيد سوف يلزمنا بفوائد وضرائب غالية الثمن، وبهذه الطريقة بدأ الجميع ينسحب شيئاً فشيئاً من امام القصر رافضاً دعوة العشاء وراح البعض الآخر ينتظر في الخارج متشككاً بنية السيد وهدفه من وراء هذه الدعوة، فصمم هذا الشاب علي الدخول لتلبية دعوة العشاء وتجاهل نظرات الآخرين الموجهة إليه . وقد كانت المفأجة الكبرى عندما دقت ساعة العشاء واقفل باب القصر وعاد الجميع الي منازلهم، حيث تمتع هذا الشاب مع سيده بوجبة عشاء عظيمة وكانت المفأجة التي خبأها السيد والتي اعلنها في نهاية العشاء هي الاعفاء النهائي عن كل الديون والضرائب وكان ذلك من كرم وجود السيد، فخرج الشاب سعيداً فرحاً بينما خسر كل اهل المدينة بسبب سوء ظنهم وشكوكهم .